[237] يا مولاي أخبرني كم يكون الائمة بعدك ؟ قال: ثمانية. قلت: وكيف ذاك ؟ قال: لان الائمة بعد رسول ا صلى ا عليه وآله وسلم اثنا عشر عدد الاسباط، ثلاثة من الماضين وأنا الرابع وثمان من ولدي ائمة ابرار، من أحبنا وعمل بأمرنا كان معنا (1) في السنام (2) الاعلى، ومن أبغضنا وردنا أو رد واحدا منا فهو كافر با وبآياته. اخبرنا أبو المفضل، قال (3) أبو عبد ا جعفر بن محمد العلوي، قال حدثنا علي (4) بن الحسن بن علي بن عمر بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، قال: كان يقول صلوات ا عليه: أدعوا لي ابني الباقر وقلت: لابني (5) الباقر - يعني محمدا - فقلت له: يا ابة ولم (6) سميته الباقر ؟ قال: فتبسم وما رأيته تبسم (7) قبل ذلك، ثم سجد تعالى طويلا فسمعته يقول في سجوده: اللهم لك الحمد سيدي على ما أنعمت به علينا أهل البيت، يعيد ذلك مرارا ثم قال: يا بني ان الامامة في ولده الى أن يقوم قائمنا عليه السلام فيملأها قسطا وعدلا

_____ (1) في ن " معنى ". (2) السنام بفتح السين واحد اسنمة الابل وهو كالالية للغنم، ان اعش اكن معكم في السنام الاعلى أي في الدرجة الرفيعة العالية. مجمع البحرين. (3) في م " قال حدثنا ". (4) في السند سقط، وفى ط، ن، م على بن الحسن - في ط: حسين -. (5) في ط " يا بنى الباقر " وهو تصحيف. (6) في ط: فلم. (7) في ط، ن، م " يتبسم ". (*) _____